هطلات مطرية غزيرة وثلوج غير تراكمية في المناطق الداخلية

| الوطن

أكد المتنبئ الجوي حسان جردي أن ذروة المنخفض القطبي تستمر حتى ظهر اليوم الخميس وينتهي غداً الجمعة، موضحاً أنه خلال ساعات الذروة تشتد الفاعلية الجوية يرافقها هطل مطري غزير إضافة إلى هطلات ثلجية تكون تراكمية على المرتفعات التي تصل إلى ٩٠٠ متر وما فوق، وما دون ذلك تكون غير تراكمية وغير قابلة للقياس ومن الممكن أن تكون ممزوجة مع الأمطار.

وفي تصريح لـ«الوطن» توقع جردي أن يمتد الهطل الثلجي إلى المناطق الداخلية وبالتالي فإنه من الممكن أن تشهد دمشق هطلات ثلجية لكنها غير تراكمية، لافتاً إلى أن المنخفض الجوي في المنطقة الساحلية رافقته أمطار غزيرة.

وفيما يتعلق بموضوع درجات الحرارة بين أن الحرارة بشكل عام ستكون متدنية فتكون نهاراً أقل من معدلاتها ما بين ٥ إلى ٧ درجات مئوية وتكون الأجواء شديدة البرودة مع نشاط في سرعة الرياح الغربية إلى الجنوبية الغربية من الممكن أن تصل إلى ٧٠ كيلو متراً في الساعة وخاصة في المناطق الجنوبية والجنوبية الشرقية.

ولفت جردي إلى أن درجات الحرارة في الليل ستكون متدنية جداً ما دون الصفر من الممكن أن تصل إلى ناقص أربع درجات في العديد من المناطق الداخلية وعلى المرتفعات الجبلية من المتوقع أن تكون ناقص ١٠ درجات، لافتاً إلى أنه في المناطق الساحلية ستكون درجات الحرارة فيها ليلاً ما بين ٣ إلى ٥ درجات.

الثلوج تغطي اللاذقية.. والمحافظة تستنفر لمواجهة أي طارئ

| اللاذقية - عبير سمير محمود

تشهد محافظة اللاذقية أجواء شتوية شديدة البرودة مع تساقط الثلوج على المرتفعات وفي المناطق الجبلية، مع وصول سماكة الثلوج في صلنفة صباح أمس الأربعاء إلى ١٧ سم، إضافة إلى هطلات مطرية غزيرة تشهدها مناطق متفرقة على مدار اليوم.

ومع توقعات بتساقط كميات أكبر من الثلوج مع بين ليل الأربعاء وفجر اليوم الخميس بما يؤدي لحدوث الصقيع وتشكل الجليد على الطرقات، أكد رئيس فرع المرور في اللاذقية العميد بسام سعود لـ«الوطن»، ضرورة توخي السائقين الحيطة والحذر خلال قيادة السيارات بالظروف الجوية الحالية، بما يضمن السلامة ويمنع وقوع الحوادث المرورية.

وشدد العميد سعود على أهمية التأكد من جهوزية المركبات فنياً من فاعلية المكابح ومزيلات الضباب وسلامة الإطارات والأنوار الأمامية والخلفية، إضافة إلى التأكد من الشاخصات المحددة للسرعات وتخفيف السرعة على المنعطفات والمنحدرات.

وعن عملية تأمين المواطنين بمادة الخبز في حال انقطعت الطرق الجبلية بشكل كامل، أكد عضو المكتب التنفيذي المختص بقطاع التجارة الداخلية وحماية المستهلك في محافظة اللاذقية علي يوسف لـ«الوطن»، أنه في حال الانقطاع يتم فتح الطرق بواسطة الآليات لإيصال الخبز عبر المؤسسة السورية للمخابز إلى أي منطقة في المحافظة.

وأشار يوسف إلى أنه سيتم تأمين جميع المواطنين بالخبز عبر «السورية للمخابز» التي ستنقله إلى النواحي والبلديات في المناطق التي قد تتعرض لأي حالة انقطاع جراء الثلوج، وبدورها ستقوم بإيصال الخبز إلى المواطنين وتلبية احتياجاتهم.

وذكر أنه – حتى ساعة إعداد المادة – لم تشهد محافظة اللاذقية أية حالة انقطاع من مادة الخبز جراء الثلوج، مؤكداً أن جميع الجهات تعمل على مدار الساعة ومستعدة لمواجهة أي طارئ بشكل فوري.

توزيع ٥٣١ ألف ليتر مازوت تدفئة والمحافظة جاهزة للتدخل في حالة الطوارئ

| القنيطرة - خالد خالد

تواصل آليات محافظة القنيطرة منذ ساعات الصباح فتح الطرقات الرئيسية بريف المحافظة الشمالي في بلدات جباتا الخشب وطرنجة وحضر الأكثر ارتفاعا بالمحافظة، والتي تأثرت منذ فجر أمس بالمنخفض الجوي حيث وصلت سماكة الثلج إلى ٣٠ سم وتراكمت مع ثلوج المنخفض السابق، على حين وصلت إلى أكثر من ذلك في بلدة حضر.

وأكد عضو المكتب التنفيذي ومسؤول الجاهزية بالمحافظة محمد صالح دياب أن الطرق بشكل عام بريف القنيطرة الشمالي سالكة بصعوبة بسبب تساقط الثلوج ووسط انقطاع للطرقات الفرعية والداخلية في بلدة حضر القديمة نتيجة تراكم الثلوج.

وبين أن آليات المحافظة تعمل على فتح جميع الطرق الرئيسية في ريف المحافظة الشمالي للبلدات وذلك بناء على توجيهات المحافظ للجهات الخدمية بمباشرة الآليات التابعة لها بفتح الطرقات الرئيسية والفرعية نتيجة الهطلات الثلجية في قرى القطاع الشمالي وجميع المناطق التي تتساقط فيها الثلوج وبالتنسيق مع رؤساء الوحدات الإدارية وبإشراف ومتابعة من قيادة شرطة المحافظة.

وأضاف: إن آليات المحافظة ما زالت تقوم بفتح الطرقات في الريف الشمالي (حتى إعداد المادة) والوضع يسير بشكل عادي وطبيعي، علماً أن آليات المحافظة تم تقسيمها إلى قطاعات ومناطق إضافة إلى الإشراف المباشر للمديرين على عمليات فتح الطرق بالتنسيق مع رؤساء البلديات وخاصة في القطاع الشمالي.

من جانبه بيّن مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك حمدي العلي أن المخبز الاحتياطي في بلدة حضر يعمل بطاقته الاعتيادية وجميع المواطنين حصلوا على مستحقاتهم من المادة ومستلزمات الإنتاج بالمخبز تكفي لمدة طويلة، كما تم تأمين مادة الخبز إلى المواطنين كافة في بلدات جباتا الخشب وطرنجة وأوفانيا وعين البيضة والحرية من خلال المعتمدين المرخص لهم من المحافظة، مبيناً اتخاذ الإجراءات اللازمة للتعامل مع أي حالة طارئة تفرضها العاصفة الثلجية.

ونوه باتخاذ المديرية إجراءات لتوفير مادة الخبز للمواطنين خلال العاصفة الثلجية لكل قرى المحافظة حيث قامت بتزويد أفران القطاعين العام والخاص بكميات إضافية من مادة الطحين والمحروقات والخميرة لتوفير رغيف الخبز للمواطنين خلال الأحوال الجوية السائدة، مؤكداً أن مستلزمات إنتاج الخبز من دقيق وخميرة ومازوت تكفي احتياجات المحافظة عدة أيام قادمة تحسباً لانقطاع الطرقات جراء الثلوج.

ولفت إلى أن محافظة القنيطرة بالتعاون مع مديرية التجارة الداخلية مستمرة في توزيع الدفعة الثانية من مازوت التدفئة بالسعر المدعوم وهي ٥٠ ليتر مازوت، حيث بلغت الكميات الموزعة من مازوت التدفئة على أرض المحافظة وفي التجمعات /٥٣١/ ألف ليتر حتى تاريخه، منوهاً بتخصيص محطة ثانية لتوزيع مازوت التدفئة بسعر التكلفة (مازوت مباشر) في القطاع الجنوبي لتسهيل حصول المواطنين على مخصصاتهم من المادة.

واقتصرت شكاوى أبناء المحافظة وخاصة في الريف الشمالي الأكثر برودة على غياب مادة المحروقات للتدفئة وبانتظار الرسائل من شركة محروقات، مع الإشارة إلى أن الكميات المخصصة لأبناء القنيطرة ذات الطقس البارد غير كافية أساساً لتقوم الشركة بتقسيم كل دفعة إلى ٥٠ ليتراً لا تكاد تكفي أياماً تعد على أصابع اليد الوحدة في ظل الأحوال الجوية الحالية.

كما طالب أهالي حضر بضرورة وضع آلية بالبلدية لفتح الطرقات في أثناء العاصفة الثلجية كما كان معمولاً به سابقاً، مبيناً أن الثلوج الغزيرة والكثيفة التي هطلت على البلدة منذ ساعات الصباح الباكر أغلقت جميع الطرقات، ومع تأخر وصول آليات المحافظة للمباشرة بفتح الطريق العام للبلدة لـ٥ ساعات مع استمرار تساقط الثلوج، ولولا قيام أحد أبناء البلدة وبآليته الخاصة بفتح الطريق الرئيسي في بلدة حضر لانقطعت السبل بالأهالي، مطالبين بوضع إحدى الآليات الحكومية في البلدة تحت تصرف البلدية أثناء المنخفض الجوي لفتح الطرق صباحا لكون حضر ومحيطها الأكثر تعرضاً للثلوج!

كما اشتكى أبناء حضر من وقوفهم ساعات تحت الثلوج في العاصفة السابقة أمام مخبز البلدة بسبب مشاكل تقنية عديدة بالأجهزة والقطع عبر البطاقة الذكية وانعدام للطاقة والاتصالات، متمنين إيجاد الحلول وتأمين الشبكات للأجهزة وفي حال العجز، فبأن أقل الحلول السماح للمواطن بأخذ حصته من المخبز عن يومين أو ثلاثة ودون أن يضيع وقته وجهده في كل يوم.

يذكر أن الأحوال الجوية الحالية السائدة في محافظة القنيطرة وحتى إعداد المادة لم تسجل أي حوادث أو خسائر أو أضرار بالقطاعات الخدمية المختلفة، كما أن جميع الطرق في محافظة القنيطرة سالكة باستثناء طرق القطاع الشمالي فإنها سالكة بصعوبة وحذرت شرطة الطرق العامة من تشكل الجليد على طريق حضر عين التينة، حضر عين النورية، حضر حرفا صباح غد الخميس.

مديريات السويداء بكامل جاهزيتها خلال المنخفض الثلجي

جميع المواد الأولية لعمل المخابز مؤمّنة لمدة أسبوع

| السويداء- عبير صيموعة

كشف مدير مكتب الجاهزية في المحافظة حسين صافي لـ«الوطن» أن جميع الطرق في مدينة السويداء، ومحيطها سالكة ما عدا بعض الطرق المؤدية إلى عدد من المناطق رغم فتحها وتسليكها إلا أن تشكل الجليد أدى إلى صعوبة استخدامها وهي الطرق المؤدية إلى ناحية المشنف وقراها وطريق المشنف – ظهر الجبل إضافة إلى الطرق المؤدية إلى صلخد والطرق المؤدية إلى ناحية ملح وقراها.

كما طالبت إدارة المرور في السويداء جميع السائقين بتوخي الحيطة والحذر خلال الأحوال الجوية السائدة وخاصة أثناء تشكل الجليد أو حدوث الصقيع والضباب وهطل الأمطار.

بدوره مدير فرع المخابز الآلية في السويداء علاء مهنا أكد لـ«الوطن» أن جميع المخابز على ساحة المحافظة مستمرة بعملها خلال فترة العطلة الرسمية كما تم تأمين كل مخابز القطاع العام والخاص بالمواد الأولية من طحين ومحروقات وخميرة لإنتاج الخبز تكفي لمدة أسبوع ويجري العمل بالطاقة الإنتاجية المحددة لافتاً إلى أنه في حال توقف أي مخبز من مخابز القطاع الخاص عن الإنتاج ولأي ظرف على ساحة المحافظة سيتم تأمين الأهالي بالخبز من مخابز القطاع العام مباشرة.

مدير الخدمات الفنية أدهم أبو عسلي أكد لـ«الوطن» أن المديرية في حالة استنفار تام وإنه تم توزيع تراكسات على المناطق المرتفعة في أرياف المحافظة وهي تحت تصرف مديري المناطق، وباشرت بفتح الطرقات جراء الثلوج وخاصة منطقة المشنف– ظهر الجبل التي تشهد سنوياً سماكات كبيرة من الهاطل الثلجي الذي سجل خلال المنخفض السابق سماكة ٢٠ سم.

وأكد أن العمل مستمر بآليات المديرية في كل المناطق والقرى بريف المحافظة التي تساقطت فيها الثلوج والتي تنتظر تساقطه خلال اليومين القادمين جراء المنخفض الثلجي القادم وفق المحور المخصص لها.

وأكد مدير زراعة السويداء أيهم حامد أن آليات المديرية بكامل جاهزيتها لفتح الطرقات في حال تساقط الثلوج خلال اليومين القادمين على المحور المخصص لها في المحافظة والمتضمن طريق السويداء– الكفر– صلخد باتجاه ناحية ملح والحريسة وصولاً إلى قرية شغف على حدود البادية.

حقائق ضد الشائعات.. غير مؤثر في (DNA) ولا في الإنجاب ويتم تطوير اللقاحات الموجودة لتناسب كل المتحورات الممكنة

مدير المجتهد: ٩,٢ مليارات جرعة لقاح «كوفيد» أعطيت هو أكبر دليل على موثوقيته

| محمود الصالح

يبدو أن السبب الأساسي لقلة نسبة عدد الملقحين في سورية رغم توافر اللقاح سببه تخوف الناس من النتائج السلبية المحتملة لهذا اللقاح، تحت ذريعة أنه أنتج على عجل وهذا لا يناسب إنتاج اللقاحات على مدى التاريخ، وتركيز صفاتها ومنعكساتها السلبية، الأمر الآخر غياب القدوة بشكل واضح، وهذا ما زاد من تخوف الناس من أخذ اللقاح، حيث لم يهتم المسؤولون، وقادة الرأي، وكبار الشخصيات المؤثرة بأخذ اللقاح ونشر صورهم على مواقع التواصل الاجتماعي، لإزالة هذه الوصمة التي ما زالت ترافق أخذ اللقاح.

«الوطن» وبهدف تسليط المزيد من الضوء على كل هذه الهواجس التقت المدير العام للهيئة العامة لمشفى دمشق «المجتهد» أحمد عباس الذي أكد أن عدد من تلقوا اللقاح حول العالم يتجاوز ٩,٢ مليارات جرعة لقاح كوفيد ١٩ تم تلقيها في جميع أنحاء العالم بشكل آمن من أصل سكان العالم البالغ عددهم ٩,٧ مليارات نسمة، وهناك العديدون ينتظرون على أحر من الجمر لقاحات كوفيد ١٩، ولكن آخرين لديهم تساؤلات محقّة حول عملية التلقيح، ومنها عن كيف تعمل لقاحات كوفيد–١٩؟ فيقول عباس إن اللقاحات تعمل عبر محاكاة عامل معد – فيروسات، أو بكتيريا، أو كائنات دقيقة، وتؤدي هذه المحاكاة إلى «تعليم» نظام المناعة لدينا أن يستجيب بسرعة وفاعلية ضد العامل المُعدي. وكانت اللقاحات تقوم بذلك تقليدياً من خلال تقديم شكل ضعيف من العامل المعدي يتيح لنظام المناعة لدينا بناء ذاكرة للتعامل معه. وبهذه الطريقة، يوسع نظام المناعة أن يميّز العامل المعدي بسرعة وأن يكافحه قبل أن يصيبنا بالمرض، وهذه هي الطريقة التي صُممت وفقها بعض لقاحات كوفيد–١٩.

وثمة لقاحات أخرى ضد كوفيد–١٩ طُورت باستخدام نُهج جديدة، وهي تدعى لقاحات «الرنا المرسال». وبدلاً من تقديم عامل معد ضعيف (أي مادة تدفع نظام المناعة لديك إلى إنتاج أجسام مضادة)، يمنح لقاح الرنا المرسال جسد المرء رموزاً يحتاجها لتمكين نظام المناعة من إنتاج الأجسام المضادة اللازمة. وقد خضع نهج لقاح الرنا المرسال لدراسات على امتداد عقود من الزمن. ولا تحتوي اللقاحات على فيروس حي ولا تتدخل بالحمض النووي الصبغي البشري (DNA).

وقال عباس: أن العلماء تمكنوا من تطوير لقاحات فعالة وآمنة في فترة زمنية قصيرة نسبياً بسبب مجموعة من العوامل التي سمحت لهم بتوسيع نطاق البحث والإنتاج من دون المساس بالسلامة، بسبب الجائحة، كان حجم العينة للدراسة أكبر وتقدم عشرات الآلاف من المتطوعين. وكذلك ساهمت التطورات في التكنولوجيا (مثل لقاحات mRNA) التي استغرق صنعها سنوات. وتمويل البحث والتطوير، وتم تصنيع اللقاحات بالتوازي مع التجارب السريرية لتسريع الإنتاج، والاستفادة من تجارب سابقة. وعلى الرغم من تطويرها بسرعة، فإن جميع لقاحات كوفيد–١٩، المعتمدة للاستخدام آمنة وفعالة. وأضاف: لقد ثبت أن جميع اللقاحات المعتمدة هي لقاحات فعالة جداً في حماية الإنسان من التعرض لمرض شديد بسبب الإصابة بكوفيد، واللقاح الأفضل هو اللقاح الذي يتيسّر لك الحصول عليه أكثر من غيره.

وبين أن منظمة الصحة العالمية تقول إنه من المتوقع أن توفّر اللقاحات المعتمدة الحماية ضد النُسَخ المتحورة الجديدة، ويعكف خبراء من جميع أنحاء العالم بصفة مستمرة على دراسة الكيفية التي تؤثر فيها النُسَخ المتحورة الجديدة على سلوك الفيروس، بما في ذلك التأثير المحتمل على فاعلية لقاحات كوفيد–١٩، وسيكون من الممكن تعديل تركيب اللقاح لتوفير حماية ضد النُسَخ المتحورة. وفي المستقبل قد يكون من الضروري إجراء تغييرات على اللقاحات، من قبيل استخدام جُرعات مُعزّزة أو تحديثات أخرى على اللقاحات. ولكن في هذه الأثناء، فإن الأمر المهم الذي يجب القيام به هو تلقّي اللقاح ومواصلة الالتزام بالإجراءات الرامية إلى الحد من انتشار الفيروس مما يساعد في تقليص فرص حدوث تحويرات في الفيروس، بما في ذلك التباعد المكاني، وارتداء الكمامات، والتهوية الجيدة، وغسل الأيدي بانتظام، والحصول على رعاية طبية في فترة مبكرة إذا ظهرت على الشخص أعراض المرض.

وعن ضرورة تلقي اللقاح للشخص الذي كان قد تعرض للإصابة سابقاً بكوفيد–١٩ أكد عباس أنه يجب تلقّي اللقاح حتى لو أُصيب الشخص سابقاً بكوفيد–١٩، فبينما قد يطوّر المتعافون من كوفيد–١٩ بعض المناعة الطبيعية ضد الفيروس، إلا أننا لا نعلم حتى الآن كم تستمر هذه المناعة، أو ما مدى الحماية التي توفرها، وتوفر اللقاحات حماية أكثر موثوقية. ونفى مايثار حول تأثير اللقاح على الخصوبة لدى النساء أو الرجال، وإذا كانت المرأة تسعى للحمل، فلا ينبغي عليها أن تتجنّب الحمل بعد تلقي اللقاح.

قال عباس: من المؤسف أن هناك الكثير من المعلومات غير الدقيقة على الإنترنت حول فيروس كوفيد–١٩ واللقاحات المضادة له، ويوسع المعلومات المُضلّلة أثناء أي أزمة صحية أن تنشر الارتياب والخوف والوصم، كما قد تؤدي إلى ترك الناس من دون حماية أو أشد ضعفاً أمام الفيروس. ويجب علينا الحصول على حقائق ونصائح موثوقة من مصادر موثقة مثل وزارة الصحة. وإذا رأيتَ محتوى على الإنترنت وكنتَ تعتقد أنه خاطئ أو مُضلّل، فيمكنك المساعدة في وقف انتشاره من خلال عدم التفاعل معه والإبلاغ عنه إلى المنصة المعنية بوسائل التواصل الاجتماعي. وبيّن عباس أي من لقاحات كوفيد–١٩ لا تؤثر على الحمض النووي الصبغي (DNA) أو يتفاعل معه بأي شكل من الأشكال. أما ما يقوم به لقاح الرنا المرسال فهو تعليم الخلايا كيفية صنع بروتين يحفّز الاستجابة من نظام المناعة في داخل الجسم. وهذه الاستجابة تُنتج أجساماً مضادة تحافظ على حماية المرء من الفيروس. ويختلف لقاح الرنا المرسال عن الحمض الخلوي الصبغي، ولا يخترق هذا النوع من اللقاح أبداً نواة الخلية التي يوجد فيها الحمض الخلوي الصبغي.